مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-04-04

العدد 2719

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"37 فلسطينية قضين تعذيباً في السجون السورية منذ عام 2011"

- **نازحو اليرموك في جديدة عرطوز: الأونروا لم تقدم أي مساعدات طبية لوقايتنا من جائحة كورونا**
- **مناشدات لبقاء الأهالي وأطفالهم في منازلهم بمخيم سبينة**
- **اغلاق كامب بأثينا بسبب تفشي كورونا**
- **تركيا: انقاذ ١٨ مهاجراً غير شرعي بينهم فلسطينيين**

آخر التطورات:

كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن توثيقها انتهاكات جسدية كبيرة بحق اللاجئين الفلسطينيين من سورية، وأكد فريق الرصد والتوثيق في المجموعة أنه استطاع توثيق (37) لاجئة فلسطينية قضين تحت التعذيب في السجون السورية منذ عام 2011، بينما بلغت الحصيلة الإجمالية لضحايا التعذيب الفلسطينيين (620) لاجئ بينهم أطفال وكبار في السن.

في حين سلّم الأمن للعشرات من ذوي ضحايا التعذيب أوراق أبنائهم الشخصية، إلا أن ذويهم رفضوا الإفصاح عن أسمائهم خوفاً من بطش عناصر الأمن السوري، كما تؤكد شهادات مفرج عنهم قضاء لاجئين فلسطينيين دون الإفصاح عن أسمائهم.

وشدد فريق الرصد على أن النظام السوري يواصل الإخفاء القسري بحق أكثر من (1793) لاجئاً في السجون وأفرع الأمن بينهم (107) إناث.

أما في ريف دمشق اشتكى أهالي مخيم اليرموك النازحين إلى بلدة جديدة عرطوز من عدم تلقيهم أي مساعدات طبية من قبل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) حتى اليوم، للوقاية من فايروس كورونا.

وقال عدد من الأهالي في رسائل وصلت لمجموعة العمل أن وكالة الغوث لم تتخذ أي خطوات وقائية على الأرض في بلدة جديدة عرطوز على الرغم من علمها بتواجد عشرات العائلات الفلسطينية النازحة عن مخيم اليرموك إضافة للعائلات الفلسطينية القاطنة في تلك البلدة، مشيرين أنهم لم يتلقوا أي مستلزمات طبية من معقمات ومنظفات وكلور تساعدهم على مكافحة وباء كورونا والوقاية منه.

من جانبهم طالب لاجئون فلسطينيون في سوريا في وقت سابق، وكالة "الأونروا" باتخاذ إجراءات وتدابير وقائية، لحمايتهم من انتشار فايروس كورونا، كونها مسؤولة بشكل مباشر عن صحة وسلامة اللاجئين الفلسطينيين في مختلف أماكن تواجدهم، إضافة لمسؤوليتها المباشرة عن أعمال النظافة العامة، والصرف الصحي في المخيمات وبشكل كامل.

في حين اتهم عدد من الناشطين وكالة "الأونروا"، والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب بإجراء حملات تعقيم وتنظيف واتخاذ تدابير وقائية، واحترازية شكلية وبأدوات بدائية بسيطة لا تجنب سكان المخيمات الفلسطينية في سورية خطر هذه الجائحة.

في سياق ذي صلة، أطلق ناشطون في مخيم سبينة للاجئين الفلسطينيين مناشدات للأهالي تطالبهم بضرورة التزامهم مع أطفالهم بالمنازل، بعد شكاوى متكررة من انتشار عدد كبير من الأطفال بكثافة في الشوارع، والطرقات والملاعب.

تأتي هذه المناشدة بعد مناشدات سابقة تلت قرار الحكومة إيقاف الدوام المدرسي، ضمن الإجراءات الوقائية لمنع تفشي فايروس كورونا "كوفيد 19".

واستغرب النشطاء من عدم اكتراث بعض الأهالي بصحتهم وصحة أبنائهم، وعدم التزامهم بالإجراءات الوقائية محمّلين اياهم المسؤولية عن سلامة أطفالهم والمجتمع من تفشي الوباء.

هذا ويشكو سكان مخيم سبينة، من تردي الواقع الخدمي والبيئي، إضافة إلى تردي أوضاعهم الاقتصادية، والمعيشية، وسط غلاء الأسعار، وانعدام فرص العمل، وارتفاع نسبة البطالة بعد تفشي وباء كورونا.

من جانبها قررت وزارة الهجرة اليونانية إغلاق مخيم ريتسونا في ضواحي العاصمة اليونانية أثينا، وذلك بعد إثبات وقوع إصابات بين قاطنيه بفايروس كورونا المستجد كوفيد 19.

وأفاد مراسل المجموعة في اليونان أن عدد الأشخاص الذين أصيبوا في المخيم بفايروس كورونا بلغ عشرين إصابة، مشيراً إلى أن السلطات اليونانية قامت بفرض حجر صحي لمدة 14 يوماً على سكان المخيم البالغ تعدادهم نحو 2500 شخص، من بينهم 250 لاجئ من فلسطينيي سوريا.

إلى ذلك أفاد مراسل مجموعة العمل أن خفر السواحل التركي، أنقذ 18 مهاجراً غير نظامي قبالة سواحل ولاية موغلا التركية، بينهم فلسطينيين سوريين كانوا عالقين وسط بحر إيجة، وذلك أثناء محاولتهم الوصول اليونان بهدف الهجرة إلى أوروبا.

وأشار مراسلنا إلى أنه ورغم وجود عدد من الأطفال والنساء على متن القارب، إلا أن خفر السواحل اليوناني لم يأبه بذلك وأجبرهم على العودة، ودفع قاربهم إلى المياه الإقليمية التركية.